رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)181(" فضل يوم الجمعة ووجوبها والاغتسال لها والتطيب " ح)5511-8511(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين باب فضل يوم الجمعة ووجوبها الى اخره. الحديث الاخيرة كان حديث بصدد من راح في الساعة الاولى ومن راح في الساعة الثانية. راح في الساعة الثالثة. وسأل سائل عن المراد بالساعة الاولى والساعة الثانية والساعة الثالثة - 00:00:00

اذ النبي قال من راح في الساعة الاولى كأنما قرب آآ بدنة الساعة الثانية كأنما قرب بقرة في الساعة الثالثة كأنما قرب آآ كبشا الرابعة كأنما قرب دجاجة الخامسة كأن كما قرب بيضة. لم يرد عن رسول الله عليه السلام نص ثابت في تعيين هذه - 00:00:20

الساعات اختصارا. ورد حديث في سند ضعف يوم الجمعة عشرة ساعة. ولكنه لا يسبت عن رسول الله عليه عليه الصلاة والسلام. فلذا تعددت اقوال العلماء في بيان هذه الساعات. فمنهم من قال مراد التبكير اولا باول. ولما كان عندهم ساعة ستون دقيقة - 00:00:40

كازماننا ومنهم من قال يعني الامام مالك يرى رأيا اخر يرى رأيا غير الناس في تعيين الساعات وقل ان الساعات تبدأ من الوقت من وقت من وقت الزوال او قريبا من هذا القول. لكن العبرة عند الجمهور بالتبكير - 00:01:00

كتير والله اعلم. قال عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال يعني عن ابي هريرة فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. واشار بيده يقللها. يعني وقت قليل - 00:01:20

يبقى هذا الحديث ثابت لا اختلاف فيه. ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قوم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه واشار بيده يقللها. ما هذه الساعة التي يوم الجمعة التي فيها يستجاب الدعاء - 00:01:40

وردت عدة احاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في شأنها. واختلف العلماء في تعيينه على بنحو من اربعين قولا ولم يثبت فيها خبر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ترى الخبر ظاهره الصحة بعد ان تدقق - 00:02:00

معلولا كقول من قال انها بعد العصر حتى تغرب الشمس. وانها الساعة الاخيرة من يوم الجمعة. ترى خبرا عن في صحيح مسلم من حديس ابي موسى الاشعري انها بين ان يصعد الامام الخطب المنبر الى ان تنقضي الصلاة وهو معلول بعلتين - 00:02:20

معلول بالقطع وبالاضطراب. فلم يثبت فيها حديث هو الحافظ ابن حجر يستظهر يقول الذي وقع لي ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني كنت علمتها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر. قال بعض العلماء ان النبي عليه الصلاة والسلام اخفى الساعة التي - 00:02:40

في هالدعاء يوم الجمعة كي نجتهد في الدعاء في اليوم كله. اخفى ليلة القدر حتى نجتهد في الدعاء في العشر الاواخر كلها. اخفى اولياءه الصالحين عن سائر الناس اخفى قبول التوبة يعني لا واحد اذنب واستغفر هل يعلم ان التوبة قبلت او لم تقبل؟ ما نعلم - 00:03:00

ما عندنا نص نقول توبتك قبلت يا فلان. ما عندنا نص. فاخفى قبول التوبة حتى يكثر الناس من الاستغفار اخفى الاسم الاعظم حتى يسأل الناس ربهم بالاسماء كلها ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. اخفى ليلة - 00:03:20

قدر حتى نجتهد في العشر. اغفر ليلة القدر اخفى ساعة الجمعة اخفى قبول التوبة. اخفى العلم بالموت اخفاه الله. حتى نكون دائما على حذر. والا لو قيل لك ستموت يوم السبت ستعيش منكد طول حياتك - 00:03:40

ستموت يوم السبت القادم او يوم السبت اربعة وعشرين يوليو مسلا خلاص سئمت الحياة. نعم وعن ابي بوردة عن ابي موسى الاشعري قال قال عبدالله بن عمر رضي الله عنه عن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري - 00:04:00
قال قال عبدالله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعت يقول يا ما بين ان يجلس الخطيب الى ان تنقضي الصلاة. الحديث في سنده اضطراب. نبه ابراهيم - 00:04:20
عيسى اخاك ابراهيم عيسى على هذا لانه لم ينبه على اعلاله هو فقط اجتزأ بان بان قال الصحيح رواه مسلم. انتبه لان هذا الحديث معلول علمت يا عبدالرحمن؟ نعم. حديث ابي موسى عن النبي عليه السلام ان الساعة التي يستجاب فيها - 00:04:40
الدعاء يوم الجمعة بين ان يجلس الخطيب الى ان تقضى الصلاة حديث معلول وبين علته الحافظ ابن حجر رحمه الله في صحيح مسلم انه معلول التراب والانقطاع او الاضطراب والقطع. ضروري تبين له زلك. وكذا تبين له الحديث الذي بعده - 00:05:00
عن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا اكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي. هذا الحديث هذا القدر له شواهية. اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة له شواهد - 00:05:20
لكن انوه الى علة ايضا في هذا الخبر تنبه عليها وهي الاتي ذكره. هذا حديس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي - 00:05:40
قالوا كيف تعرض عليك يا رسول الله؟ وقد ارمت يعني اصبحت رميما. قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد انبه على هذا الحديس على النحو التالي. اولا قد ورد هذا الحديث من طريق عبدالرحمن بن يزيد - 00:06:00
منصوص في كتب السنن انه او في المسند ان عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. وبعض الطرق لم تسبت كلمة ابن جابر. لم تثبت ابن جابر فلذا اختلف العلماء في تعيين عبدالرحمن ابن يزيد منهم من يقول عبدالرحمن بن يزيد بن جابر - 00:06:20
ما ورد مثبتا في بعض النسخ ولكن البخاري وابو حاتم الراس الرازي يجنحان الا انه عبدالرحمن ابن يزيد ابن تميم وعبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم مجهول. وعبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر ثقة. وابدى البخاري ابو حاتم - 00:06:40
الرزي آآ مستنديهما لكونه هو ابن تميم. المجهول. فاذا كان ابن تميم المجهول فالحديث ضعيف. لكن للفزة الصلاة على النبي يوم الجمعة شواهد. لكن لفظة ان الله حرم على الارض ان - 00:07:00
كل اجساد الانبياء متفرد بها هذا الطريق. ومخالفة لعموم حديس الرسول عليه الصلاة والسلام. كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب وهو اضمن في نهاية العصعص كما يقولون. فكل ابن ادم يبلى ها - 00:07:20
مع قول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم. قوله تعالى فان مت فهم الخالدون. آآ من ناحية المعنى قد يعكر لكن التعويل على الاسناد يجنح البخاري وابو حاتم الرازي الى اعلان لفظة ان الله حرم على الارض ان تأكل - 00:07:40
اجساد الانبياء اما الصلاة على النبي يوم الجمعة فلها شواهد تصححها والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:00